الى درجة كبيرة يحصل معها اننا بدلا من العلاقة بين الناقد الساخر وهذه الضحايا ، والتي وحدها تعطي النقد اهميته ، نحصل على سلسلة من الاشكال الهزلية يختفي أودن في كل واحد منها لفترة مؤقتة [١٨]

من هنا يمكن ان نعزو النجاح الذي فازت به مسرحية أودن التالية The Dog Beneath The Skin الى حد كبير ، الى حقيقة انه ليس بالامكان اطلاق اسم نقد ساخر عليها كلية ، إذ انها توهم جدي يحتوي مادة هزلية ساخرة . ويحوي الكتاب الذي نشر عام ١٩٣٥ ، أي سنة واحدة قبل Look Stranger! على اشياء كثيرة واضحة التقارب مع قصائد مثل Birthday Poem دماثة غنائية متقنة ، استجابة مركزة الى مشهد مألوف تصوير المشاعر من خلال ما تجري مشاهدته . كما لا يختلف الكورس من الابتداء عن الغنائيات التأملية المتزنة في Look, Stranger! إلا في تبسيط معين :

يستمر الصيف : وعلى سطح بحيرته اللامعة تستلقي
اوروبا والجزر ؛ انهار كثيرة تحفر سطحها كسكة محراث .

تحت بطون جياد تبحث عن الكلأ

على جوانب الاعمدة البعيدة والجسور .